

لكن على ما كان منك ولا نقول الا انهم لو بلغت ذنوبهم عن  
السموات استغفروا يغفر الله ذنوبهم لو انهم لم يزلوا في الارض  
خطاياهم لغيثوا لاشركين شيا لا ينكر لهم بها عقوبتهم وقد  
الرجل من هذه الامة الذي يصاح به فيمنعه له نسعة ونسعة  
سجلا من الخطايا كل سجلا قد الصبر يطرح في كفة الميزان  
يقول الله تعالى انك لا تعلم ان لك عندنا حسنة وانه لا تعلم  
عليك اليوم نخرج له بطاقة فيها شهادتان **لا اله الا الله**  
يقول الرجل اهذه الطاعة وحب هذه السجلات  
فيقول الله تعالى وتبارك انك لا تعلم تطرح الطاعة  
في الكفة الاخرى فيرجح بها الميزان ويظهر لك السجلات  
قال عليه السلام ولا تقبل مع اسم الله شيء حدث مشهور  
وبلغنا ان رجلا كان يعاقب وقت الحج وانه احد من حضا  
فاشهرها انه شهد ان لا اله الا الله فراه هذه الكفة في اليوم  
انه وقف بين يدي الله حيا وانه حوسب وامره الى النار وما  
جاء به الى باب من ابوابها الا وجا حمر سد **باب**  
وقيل له انه هدى في الحج والى شهد حيا انك تشهد ان لا اله  
الا الله ثم امر به الى الجنة فجات لا اله الا الله فتمت له الجنة  
بفضل الله ورحمته ورحمة المؤمنين **باب**

الصاب

**الصاب** في مواعظ ومواعظ استنبط بها العزم  
العاقل وسيدتها الكليب العاقل ان يشا الله تعالى تشتم على  
الصاب من كتاب الله تعالى وحدث من **باب** رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ان من اتى من الصلوات والتابعين وعن العظما  
العالمين وعاد الله الصالحين قال الله تبارك وتعالى لرسوله  
الامين ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقال  
تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى  
الله ومن عاد فانك وليك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال تعالى  
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظيهم  
وقل لهم في انفسهم قولا بلغا وقال **باب** تكلموا لو انهم فعلوا  
ما يوعدون لكان زجيرا لهم واشد تنبيها واذا الايمان  
من ادنا احب عظيمها ولهدينا هم صراط مستقيما وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت لكم واعظي ناطق وصا  
فاما الناطق فكتاب الله واما الصامت فقلوب وقال **باب**  
ابن سارية رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون  
فقلنا يا رسول الله كانا من عظم مودع فأوصنا فقال عليه  
الصلوة والسلام أو هم يهدونك الله والسمع والطاعة

حدثنا  
ابن

مس